Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روحه ونفخته ، كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإنى أدعوك إلى الله وحده لاشريك له ، والموالاة على طاعته ، وأن تتبعنى فتؤمن بى وبالذى جاءنى ، فإنى رسول الله ، وقد بعثت إليك ابن عمى جعفراً ومعه نفر من المسلمين ، فإذا جاءوك فأقرهم ودع التجبر ، وإنى أدعوك وجنودك إلى الله عز وجل ، وقد بلغت ونصحت ، فاقبلوا نصيحتى ، والسلام على من اتبع الهدى » .

وكتب النجاشى إلى رسول الله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، إلى محمد رسول الله من النجاشى الأصحم بن أبجر ، سلام عليك يانبى الله من الله ورحمة الله وبركاته ، لا إله إلا هو الذى هدانى إلى الإسلام ، فقد بلغنى كتابك يارسول الله فيما ذكرت فيه من أمر عيسى ، فورب السماء والأرض إن عيسى مايزيد على ماذكرت ، وقد عرفنا مابعثت به إلينا ، وقربنا ابن عمك وأصحابه ، فأشهد أنك رسول الله صادقاً ومصدقاً ، وقد بايعناك وبايعت ابن عمك ، وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وأرسلت إليك بأريحا بن الأصحم ابن أبجر ، فإنى لاأملك إلا نفسى ، وإن شئت أن آتيك فعلت يارسول الله ، فإنى أشهد أن ماتقول حق » .

روى البيهقى بسنده عن أبى أمامة فقال : « قدم وفد النجاشى على رسول الله ﷺ ، فقام يخدمهم عليه الصلاة والسلام ، فقال أصحابه : نحن نكفيك يارسول الله ، فقال إنهم كانوا لأصحابى مكرمين ، وإنى أحب أن أكافئهم » .

ترى ماذا كان موقف قريش من هذه الهجرة الأولى إلى الحبشة ؟

عندما علمت قريش بأمر الهجرة ، خرجت فى آثار المهاجرين حتى جاءوا إلى البحر فلم يجدوا أحداً منهم ولم يدركوهم .